

التاسعة يناقش دور مصر في وقف الحرب على غزة وحذف تغريدة تنتيها وتظاهرات دعم فلسطين بأوروبا



مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الإعلام الأجنبي يتحدث عن "مبادرة السيسي" لحل القضية الفلسطينية، عبر الوصول إلى حل الدولتين، وعدم اجترأ القضية الفلسطينية فيما حدث في السابع من أكتوبر الجاري، مبيناً أن السيسي كان حازماً لتوصيف القضية الفلسطينية، ما تسبب في اتصال الرؤساء الأوروبيين بالرئيس السيسي للحديث عن القضية، مستدلاً بزيارة رئيس فرنسا والمستشار الألماني إلى مصر من أجل حل الصراع.

وذكر أن السيسي أكد على ضرورة استدامة دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ورفضه الدائم لحل القضية الفلسطينية عبر التهجير القسري لسكان قطاع غزة إلى سيناء. وألمح إلى أن السيسي كان قد حدّر بالمساحات للحدود المصرية.

ونوّه بأن الرئيس السيسي تلقى اتصالاً من نظيره الأمريكي جو بايدن، شدد فيه على ضرورة التهذئة الإنسانية فوراً، وذلك بعدم رفضت أمريكا قرار الأمم المتحدة الذي طالب بـ "هدنة إنسانية فورية" في غزة، كما أكد بايدن للرئيس السيسي رفضه نزوح الفلسطينيين إلى سيناء. وأكد أن مصر دولة قوية والوسيط النزبه في القضية الفلسطينية لا سيما أن مواقف أمريكا تغيرت تجاه الأحداث الحالية. وشدد على أن الجيش المصري من أفضل جيوش العالم. وقال: «من الذي يتساءل بشأن تحديث أسلحة الجيش المصري؟».

وأعلن المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية صادق الخضور، أن ألفي طالب وأكثر من 70 من الكادر التعليمي لقوا مصرعهم في القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ 23 يوماً. وأضاف أن عدد القتلى في قطاع غزة بسبب القصف الإسرائيلي ارتفع إلى 8005. وذكر أن من بين الضحايا 3342 طفلاً و2062 سيدة و460 مسناً، بالإضافة إلى إصابة 20242 آخرين. وأفاد بأن 116 من الكوادر الطبية قتلوا في القصف المتواصل للقطاع، وأنه تم استهداف 57 مؤسسة صحية وتدمير 25 سيارة إسعاف.

وأكد الكاتب الصحفي أحمد الخطيب، أن ما تتعرض له القضية الفلسطينية من أزمة هي الأكبر من بعد حرب 73، موضحاً أنه تم الاشتباك بين إسرائيل وقطاع غزة 5 مرات ولكن هذه المرة مختلفة تماماً وبمثابة حرب حقيقية وجميع المعارك السابقة معارك محدودة بين الطرفين. وأضاف أنه لن يكون

هناك حل للقضية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلا من خلال مصر وجود مصر والموقف المصري قوي وواضح للجميع، فأتلا إن الدول الأوروبية سمعتها أصبحت في الوحل بسبب الانحياز المطلق لإسرائيل بينما مصر لا تأخذ المسألة القضية الفلسطينية بشكل ديني، ولكن قضية شعب محتل وقضية إنسانية. وأوضح أن حصر القضية الفلسطينية في قضية دينية خطأ وأثر بالسلب على القضية الفلسطينية، مؤكداً أن مصر قدرت تأخذ العالم كله من يوم 7 أكتوبر الذي كان يدين فيه الشعب الفلسطيني إدانة كاملة وقدر الموقف المصري ينتزع إنسانية العالم في هذه المسألة.

مضامين الفقرة الثانية: حذف تغريدة نتياهو

رأى الدكتور جهاد حرب، الكاتب والباحث السياسي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يتصرف بصبيانية في تعامله مع الأزمة الحالية، وأزماته السياسية داخل المجتمع الإسرائيلي. وقال إن بنيامين نتياهو حذف التغريدة التي كان يحمل فيها جهاز الاستخبارات الإسرائيلي فشل ما حدث يوم السابع من أكتوبر، موضحاً أن سبب حذف التغريدة هو أنه رئيس الحكومة، وبالتالي فهو يتحمل المسؤولية عن أي أخطاء لفشل الأجهزة الأمنية والسياسية.

وأشار إلى أن سبب حذف التغريدة هو أن إسرائيل في حالة حرب الآن، ويفترض أن يعملوا على عدم التشويش على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، معتبراً أن هذا التصرف كان صبيانياً من نتياهو الذي أصبح في مرمى انتقادات واسعة من قبل المعارضة الإسرائيلية. وأوضح أن نتياهو اضطر للتراجع واعتذر عن التغريدة في النهاية، واعتبرها خطأ، وهو ما زاد من حدة الانتقادات الشعبية له باعتباره رئيس حكومة غير مسؤول ويتصرف بصبيانية للدفاع عن ذاته فقط، ويهرب، ولا يريد أن يتحمل المسؤولية عما حدث يوم 7 أكتوبر.

مضامين الفقرة الثالثة: تظاهرات دعم فلسطين

قالت منال لطفي مديرة مكتب جريدة الأهرام في لندن، إن بريطانيا خرجت بمظاهرات ضخمة دعماً للقضية الفلسطينية، لا سيما أن بريطانيا تضم عدداً كبيراً من الجالية العربية، لافتة إلى أن ألمانيا تمنح التصريح للمظاهرات الداعمة للقضية الفلسطينية بصعوبة. ولفتت إلى أن من ضمن التصريح للمظاهرات في أوروبا هو عدم حمل دمية على شكل أخطبوط، أو لافتة مكتوب عليها "من النهر إلى البحر"، أو طلاء اليد باللون الأحمر، حتى لا يتعرض المتظاهرون للاعتقال أو توجيه اتهامات بعمادة السامية، مبينة أن هذه كانت بعض النصائح التي وجهتها منظمات بريطانية للمتظاهرين في المملكة المتحدة الذين خرجوا للتظاهر دعماً لفلسطين ضد عمليات التهجير القسري والقتل للآلاف من الفلسطينيين. وأشارت إلى أن التظاهر بات محفوظاً بحقل ألغام في ظل تخوف البعض من الطرد من أماكن العمل بسبب دعم القضية الفلسطينية.

ولفتت إلى أن «من النهر إلى البحر» يعدها الكثير من اليهود دعوة لإزالة الدولة الإسرائيلية وإقامة دولة فلسطينية، بينما اليد المطلية باللون الأحمر يعتبرها البعض أكثر من مجرد دعوة لوقف إراقة دماء الفلسطينيين، إذ يتم النظر إليها بوصفها إشارة رمزية لدور اليهود في قتل المسيح عليه السلام.

مضامين الفقرة الرابعة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال عصام عبد الرحمن عضو التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، إن التحالف الوطني يستجيب لدعوات القيادة السياسية بدعم أهالي غزة، مؤكداً أن مؤسسات الدولة ترسم ملحمة إنسانية من خلال قياداته ومؤسساته والعمل في المحافظات وإتاحة الفرصة لكل المصريين للدعم ووقوف الشباب أمام المعبر وإصراره دخول المساعدات خير دليل. وأوضح أن التحالف طور من أدواته وبدأ يشتغل على قائمة أولويات ووضع المساعدات الطبية على الأولوية وأهم الأدوية المطلوبة بشكل ملح وتنقذ المرضى في غزة من مضادات حيوية ومستلزمات غرف العمليات والكسور. وتابع: «كل أدوية ومستلزمات العمليات وأولوية قصوى في عمل التحالف الوطني في مجال الدعم الطبي، كما غيرنا في طبيعة المساعدات الغذائية واستغنينا عن الشكل التقليدي بنوعية مواد غذائية تلبى الاحتياج الغذائي لأهاليينا».

مضامين الفقرة الخامسة: الصناعة في مصر

أكد المهندس أحمد حافظ عضو المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة ابداً، أن هدفهم تعميق الصناعة وتعظيم الاستفادة من المميزات الموجودة في الاقتصاد المصري، موضحاً أن مبادرة ابداً مبادرة رئاسية مر على عملها عام وتعمل على تطوير القطاع الصناعي. وأضاف أن مبادرة ابداً تهدف إلى مواجهة كل المشكلات الصناعية، متابعا: «نهدف إلى عمل توأمة وخلق مساحة للمشروعات الكبيرة وتوطين الصناعة بدلا من الاستيراد». وتابع بأن المبادرة نجحت في إفادة الصناعة والاستثمار بشكل عام، ونعمل على محور المدارس ونعمل على التطوير والتدريب للصناعات المطلوبة في سوق العمل وهدفنا ليس عمل مدرسة مثل باقي المدارس، ولكن هدفنا نبدأ من المشكلة ونرى ماذا تريد الصناعة وما هي الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية وعوامل تخرج خريج مؤهل لحل مشاكل الصناعة في مصر.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

الإعلام الأجنبي يتحدث عن "مبادرة السيسي" لحل القضية الفلسطينية عبر الوصول إلى حل الدولتين وعدم اجتزاء القضية الفلسطينية فيما حدث في السابع من أكتوبر الجاري.